الفصل الأول

مقدمة البحث

- تقديم .
- مشكلة البحث .
- أهداف البحث .
- تساؤلات البحث .
- التعريف بالمصطلحات المستخدمة في البحث .

obeikandl.com

تقديم :

ان الشباب فى الجامعة هم الثروة القومية الأولى وعلى أكتافهم وسواعدهم تسعى الجامعات جاهدة ان تساير ركب التقدم ، فهم يؤمنون بحقهم فى الحياة فى مجتمعهم الصغير ويدركون أهدافه ويعتقدون بضرورة القيام بدورهم فى بنائه ، لذا وجب أن يكون الشباب هم المحور الأساسى لاهتمامنا ومحتوى تفكيرنا.

ويعد النشاط الرياضى بقواعده ونظمه المحددة وبألوانه وأنواعه المتعددة ميدانا هاما من ميادين التربية وركنا هاما من أركان العملية التربوية وعنصرا فعالا فى عملية بناء المواطن الصالح ليس من الناحية البدنية فحسب ، بل بناءا متكاملا وتنمية شاملة للنواحى البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية (٢:١١).

ويرى العاملون بالجامعة أن الأنشطة الطلابية التى تمارس فى غير الميادين الرئيسية (كالأندية ، ومراكز الشباب ، والساحات الشعبية) جزء لا يتجزأ من واجبات الجامعة ، والهدف منه خلق طالب متكامل ، حيث ان تكوين خريج الجامعة لا يتأتى فقط عن طريق حشد المعلومات فى أذهان الطلاب وانما عن طريق الرعاية الواعية لجميع قدراته العقلية والنفسية والبدنية (٢:٢٥).

ولاحظت الباحثة خلال عملها كمشرفة رياضية باحدى كليات جامعة عين شمس ، ان مجالات التربية الرياضية فى بلادنا بوجه عام والجامعة بوجه خاص تتفجر فيها منذ فترة طويلة صور متعددة من المشكلات التى تؤثر تأثيرا بالغا فى تطوير التربية الرياضية. ولقد كان أهم ظواهرها والتى تدعو بالحاح الى التأمل والتحليل والدراسة هى تدنى المستوى الرياضى حتى أصبح غير مناسبا لمكانة مصر فى العالم أو على المستوى الافريقى أو العربى والذى كان يفوقها ويتقدم عليها. وقد يرجع ذلك الى عدم اهتمام المسئولين بالتربية الرياضية وأنشطتها بالقدر المطلوب أو الى عدم توفر الامكانات بالقدر المناسب . ومن هنا ترى الباحثة ان التعرف على المشكلات التى تواجه العاملين فى مجالات التربية الرياضية تعتبر من الامور التى يجب تناولها بالبحث العلمى كمحاولة لوضع الأيدى على كل ما يعترض تقدمها ، وذلك ايمانا منها بأن التربية الرياضية تساهم مساهمة فعالة فى تطوير المجتمعات ، ومن هذا المنطلق رأت الباحثة ان تتجه نحو دراسة المشكلات التى تواجه اداريى الأنشطة الرياضية بالجامعة باعتبارها جزء لا يتجزأ من مجتمعنا الكبير مصر .

ولقد اختارت الباحثة جامعة عين شمس كمكان لتطبيق هذه الدراسة حيث مكان عملها كمشرفة رياضية بقسم النشاط الرياضى باحدى كليات الجامعة مما جعلها تحاول تقديم بعض الخدمات لمجتمعها الصغير والذى ينبع من شعورها بالالتزام والمسئولية تجاهه . كما أن صلة الباحثة الوثيقة بالجامعة تيسر لها مهمة الاتصال بالمسئولين داخلها وتوفر لها سهولة الحصول على البيانات وسلامتها أثناء قيامها بالدراسة الميدانية ، بالاضافة الى أن جامعة عين شمس تعتبر مجتمعا مماثلا لأى جامعة أخرى فهى تخضع لنفس الظروف ونفس المؤثرات التى تخضع لها كافه الجامعات ، وقد تتعرض لنفس المشكلات التى تعوق حركة تقدم النشاط الرياضى . وترى الباحثة ان محاولة ايجاد حلولا لمشكلاتها قد يفيد باقى الجامعات الأخرى .

مشكلة البحث وأهميته :

ترجع أهمية هذا البحث الى وجود بعض المشكلات التى تعرقل عمل اداريى النشاط الرياضى بالجامعة والتى تم ملاحظتها أثناء عمل الباحثة فى هذا المجال بجامعة عين شمس ، حتى أصبحت هذه المشكلات تعوق تقدمهم فى العمل وفى الوصول للهدف المطلوب .

وترى الباحثة انه من الخطورة بما كان ترك مثل هذه المشكلات دون حصرها والتفكير فى ايجاد حلولا ايجابية لها ، حيث امتد أثرها على شباب الجامعه الممارسين للأنشطة الرياضية ومن مظاهره تناقص هؤلاء الممارسين رغما من الزيادة المستمرة فى اعداد الطلبة المقيدين بالجامعة . فبدلا من ان تزيد نسبة الممارسن للانشطة الرياضية المختلفة أصبحت اعداد الممارسين تتناسب عكسيا مع عدد المقيدين وهذا ما دلت عليه الاحصاءات التى أشارت اليها نتائج الدراسات التى قام بها المجلس الاعلى للشباب والرياضة (١٢ : ١٤-٢٢) .

كما ترى الباحثة أن الجامعة مجال لخدمة قاعدة عريضة من الشباب المتزايد باستمرار ، الأمر الذى يستوجب الاهتمام بأية مشكلات متعلقة بهؤلاء الطلاب . ومن هذه المشكلات ، ما يتعلق بتخطيط وتنظيم برامج الأنشطة الرياضية والامكانات المادية والبشرية التى يجب توافرها لتنفيذ هذه البرامج وكذلك المشكلات الخاصة

بالطلاب ورعايتهم الصحية والاتحادات الطلابية والمشكلات الخاصة بالمشرفين ، وما يتعلق منها بالاتحادات الرياضية بما فيها من مدربين وحكام .

وقد رأت الباحثة أن دراسة هذه المشكلات واستنتاج درجة حدة كل منها ومحاولة التعرف على أسباب تواجدها من خلال آراء القائمين بالعمل بالنشاط الرياضى من مسئولين وعاملين وطلاب قد يلقى الضوء الحقيقى على هذه المشكلات ، كما أنه لاشراكهم (هذه الفئات) فى ايجاد أنسب الحلول من خلال مقترحاتهم قد يدعم التغلب على هذه المشكلات او حتى التقليل من درجة تأثيرها .

وترى الباحثة أن ترك هذه المشكلات دون دراسة واعية يجعلها تزداد تضخما ، وبالتالى يصعب معالجتها وحلها وعلى العكس فان دراسة هذه المشكلات يسهم فى التعرف على مصدر الداء وعلى اسباب تواجدها حتى يسهل ايجاد الحلول المناسبة لها .

وتشير الباحثة الى أن وضع نتائج هذه الدراسة أمام المسئولين عن التربية الرياضية قد يجعلهم أكثر تحمسا لعلاجها فى ضوء واقعهم وامكانياتهم . كما تضيف أن هذا البحث قد يكون ركيزة ونواة لدراسات وبحوث أخرى تبنى على نتائجه وتعالج أية مشكلات أخرى تستحدث .

أهداف البحث :

فى بعض البحوث الوصفية يصعب وضع فروض البحث فيستعاض عن ذلك بوضع أهداف له وأسئلة يحاول تحقيقها او الاجابة عليها (١٩٣:٥) . ومن ثم تحديد أهداف البحث فى النقاط التالية للتعرف على :

١ - المشكلات التى تواجه ادارى الانشطة الرياضية بجامعة عين شمس (مشرفين ومدربين وحكام ورؤساء أقسام النشاط الرياضى) ودرجة حدتها .

٢ - المشكلة الأكثر حدة وفقا للمحاور والأبعاد .

٣ - الاقتراحات المناسبة لدى أفراد عينة البحث لعلاج هذه المشكلات والتقليل من حدتها .

تساؤلات البحث :

١ - ماهى المشكلات التى تواجه اداريى الأنشطة الرياضية بجامعة عين شمس ودرجة حدتها تبعا لآراء :

أ - الفئات الثلاث لعينة البحث مجتمعة .

ب - المشرفين الرياضيين .

ج - الطلاب الرياضيين .

د - الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس .

٢ - ماهى النسبة المئوية للمشكلة الأكثر حدة وفقا للمحاور والأبعاد .

٣ - ماهى أنسب الاقتراحات لعلاج أو الحد من هذه المشكلات ؟

التعريف بالمصطلحات المستخدمة فى البحث :

قامت الباحثة بوضع التعريفات الاجرائية لبعض المصطلحات ، كما استخدمتها فى البحث :

- اداريى الأنشطة الرياضية :

١ - المشرف الرياضى: هو الشخص الذى يقوم بادارة الفرق الرياضية والاشراف على أنشطتها بالجامعة ، على أن يكون من خريجى كليات التربية الرياضية .

٢ - المدرب : هو الشخص الذى يتولى تدريب الفرق الرياضية واعدادها للمنافسات ، على أن يكون مدربا معتمدا من اتحاد اللعبة .

٣ - الحكم : هو الشخص الذى يتولى ادارة وتحكيم المباريات الرياضية فى الأنشطة الداخلية بالجامعة ، وهو من العاملين بالنشاط الرياضى بادارة الجامعة .

- الاتحادات الطلابية : "هى التنظيمات الجماهيرية الشرعية الوحيدة لطلاب مصر ، يمارسون من خلالها كافة الأنشطة وهى التى تقود الطلاب بالجامعات وتقوم على ممارسة النشاط الطلابى وترى مصالحهم وهى ممثلهم الوحيد أمام الجهات المعنية " (٢٥ : ١٥) .

obeikandl.com